نجاة مدير أمن حضرموت ومقتل عدد من مرافقيه

اليمن : 30 قتيلاً في هجوم انتحاري بالمكلا و «داعش» يتبنى

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر بارتفاع عدد قتلى الهجوم الانتحاري الذي تبناه داعش واستهدف معسكرا للشرطة اليمنية في منطقة الفوه غرب مدينة المكلا جنوب اليمن إلى 30 قتيلا وأكثر من 60 جريحا بينهم حالات حرجة، فيما أفادت الأنباء عن نجاة مدير أمن حضرموت ومقتل عدد من مرافقيه في الإنفجار.

وأضاف أن مستشفيات ابن سينا والريان في مدينة المكلا توجه نداء استغاثة للتبرع بالدم.

ويعتبر هذا الهجوم هو الثاني في أقل من أسبوع حيث تبنى داعش هجوما انتحاريا على ثكنة عسكرية ما أدى إلى سقوط العديد بين قتيل وجريح.

فيما أفاد سكان محليون بان مهاجما انتحاريا فجر نفسه في مدينة المكلا جنوب اليمن اليوم الأحد فيما كان يصطف مجندون في معسكر للجيش في حي فوه، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وهذا ثاني انفجار دموي تشهده المدينة التي كانت معقلا لتنظيم القاعدة قبل أن تتمكن حملة للجيش اليمني الشهر الماضي من طرد مقاتلي التنظيم.

يذكر أن ضابطا كبيرا، أعلن الجمعة 13 مايو، أن القوات اليمنية اعتقلت نحو 250 «عنصرا في القاعدة» منذ استعادتها مدينة المكلا في جنوب شرق اليمن في 24 أبريل والتي كان يسيطر عليها التنظيم المتطرف.

وكان داعش تبنى الخميس 12 مايو هجوما إرهابيا بمدينة المكلا التابعة لمحافظة حضرموت، حيث استهدفت 3 تفجيرات انتحارية بسيارات مفخخة، المدخل الرئيسي لمعسكر الدفاع الساحلي بمنطقة تقع خلف في مدينة المكلا، ما أدى إلى سقوط 13 قتيلا على الأقل، بينهم 7 عسكريين، وجرح 11 آخرين.

من جانب آخر أوضح وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن الحكومة الشرعية تبذل جهودا من أجل التخفيف من معاناة اليمنيين التي سببها الانقلابيون.

وأشار المخلافي أن نقل الإنقلابيين وقائع كاذبة عن الاجتماعات ونشر مواقف كاذبة عن أعضاء الوفد الحكومي ليست إلا دليل افلاس وعنوان فشل في إثبات رغبة الانقلابيين في السلام.

واعتبر المخلافي أن فك الحصار عن تعز ووقف قصف المدنيين قضية يومية في جدول المشاورات في الكويت والأمم المتحدة والعالم أمام التزام المخلافي لن تتوقف الحكومة عن العمل لتحقيقه.

من جهة أخرى أفادت مصادر حكومية في صنعاء، أن عناصر من ميليشيات الحوثي، اقتحمت مكتب رئيس الهيئة العامة لأراضي الدولة في صنعاء، اليوم الأحد، واعتدت عليه بالضرب المبرح، قبل أن تطلب منه مغادرة العاصمة اليمنية صنعاء إلى أبين.

وقال مصدر في مكتب هيئة أراضي الدولة في صنعاء لـ24: «إن الحوثيين اقتحموا مكتب رئيس الهيئة العامة للأراضي أحمد القضلي، وقاموا بسحله في باحة الإدارة الهيئة العامة لأراضي الدولة، قبل أن يتركوه ويطلبوا منه مغادرة صنعاء إلى أبين مسقط رأسه».

من جانب آخر كشفت مصادر يمنية مطلعة أن أكثر من 2000 طفل من محافظة ذمار، جنوب من صنعاء، لقوا مصرعهم بجبهات القتال ضمن المقاتلين في صفوف ميليشيات الحوثي وصالح.

ونقلت صحيفة «اليمني الجديد» عن المصادر قولها إن خلافات واسعة نشبت في الأونة الأخيرة في محافظة ذمار على خلفية قتلى الحوثيين في جبهات القتال، وبينهم أطفال حيث يتم دفن عدد من قتلى الحوثيين دون علم أهاليهم، وترتكب ميليشيات الحوثي الانقلابية العديد من الجرائم في حق المواطنين أبرزها القتل وإخفاء الجثث.

وكان وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي كشف أخيرا عن استدراج المتمردين عددا كبيرا من الأطفال، من دور الأيتام والملاجئ، والزج بهم في جبهات القتال، مؤكدا أن الميليشيات الانقلابية جندت أكثر من 25 ألف طفل للقتال في صفوفها.

وفي وقت سابق، طالب مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، خالد اليماني، مجلس الأمن الدولي بالتحرك لوقف عمليات تجنيد الأطفال من قبل ميليشيات الحوثي وصالح المتمردة.

وفي جلسة لمجلس الأمن حول الوضع الإنساني في اليمن عقدت بنيويورك أواخر مارس الماضي، أكد المندوب اليمني أن الميليشيات المتمردة، الموالية لإيران، مستمرة «في انتهاك حقوق الطفل اليمني».

وأشار إلى تزايد «عمليات تجنيد الأطفال وزجهم في المعارك مع و«هو ما يهدد مستقبل الأجيال القادمة في هذه المناطق التي ما زالت القوى الانقلابية تسيطر عليها».

وكانت المقاومة الشعبية قد أعلنت مرارا أسر مقاتلين أطفال في صفوف الميليشيات مؤكدة أنها قد حصلت على أدلة عديدة تثبت تجنيد الحوثيين لأطفال دون السن القانونية وإجبارهم على خوض المعارك، رغم التقارير الدولية التي حذرت من مغبة تجنيد الأطفال واستخدامهم وقودا للنزاعات والحروب.

المتمردون يجندون أطفال ذمار

■ المخلافي : الحوثيون يواصلون نهج تدمير الدولة

■ الانقلابيون يعتدون على مسؤول حكومي في صنعاء

■ ذمار تخسر ألفي طفل جندهم المتمردون

خادم الحرمين يبحث مع كيري أوضاع المنطقة

خادم الحرمين مستقبلا كيري

الرياض – «وكالات» : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في قصر السلام بجدة، الأحد، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث أوجه التعاون بين البلدين ومستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها، نقلا عن وكالة الأنباء السعودية (واس).

وحضر الاستقبال الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي خالد بن عبدالرحمن العيسى، كما حضره السفير الأميركي لدى المملكة جوزيف ويستفول، ومساعد وزير الخارجية الأمريكي جونثان فايفر، وعدد من المسؤولين.

وإلى ذلك، عقد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اجتماعا مع كيري جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تنسيق التعاون المشترك في عدد من المجالات خاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب. وجاء ذلك خلال استقبال ولي العهد في مكتبه بقصر السلام في جدة، الأحد، لكيري والوفد المرافق له.

كما جرى خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الأحداث في المنطقة وموقف البلدين الصديقين منها.

وحضر الاجتماع الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية، ووزير الخارجية الجبير، ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي الحميدان، والسفير الأمريكي لدى المملكة ويستفول.

تحطم طائرة عسكرية إماراتية ومقتل طاقمها

أبوظبي – «وكالات» : أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية أمس الأحد عن تحطم إحدى طائراتها العسكرية أثناء طلعة تدريبية في الدولة.

وأوردت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أن الحادث أودى بوفاة طاقم الطائرة المكون من طيار ومدرب، فيما تجري الجهات المختصة التحقيقات لمعرفة أسباب الحادث.

من المقرر أن تستمر لمدة شهر

وصول قوات سعودية إلى تركيا للمشاركة في أكبر تمرين بالعالم

القوات السعودية على أرض المطار

الرياض – «وكالات» : أعلن مصدر رسمي سعودي أمس الأحد أن وحدات من القوات المسلحة السعودية (برية وبحرية) وصلت الليلة الماضية إلى مدينتي أنقرة وأزمير التركيتين، للمشاركة في تمرين (EFES 2016)، الذي يعد أحد أكبر التمارين العسكرية في العالم، ويستمر شهرا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) اليوم عن قائد التمرين العقيد البحري علي بن محمد الشهري، قوله أن تمرين (EFES 2016) تمرين ميداني متعدد الجنسيات يقام على الأراضي التركية، وبقيادتها ويعد أحد أكبر التمارين العسكرية في العالم من حيث عدد القوات المشاركة واتساع مسرح الحرب للتمرين بين مدينتي أنقرة وأزمير.

وأشار إلى أنه يشارك في التمرين عدد من الدول من ضمنها المملكة العربية السعودية ممثلة في القوات المسلحة بقواتها البرية والبحرية.

وأوضح أن التمرين يهدف إلى الأمن والاستقرار الدولي، وتضامن الدول المشتركة، والاستعداد لمواجهة التنظيمات الإرهابية وإبراز القدرات ورفع الكفاءة العالية، وتعزيز التعاون وتوثيق التفاهم العسكري، وتنفيذ المهام المختلطة في بيئة متعددة الجنسيات، إلى جانب تنفيذ مخطط التحميل والنقل الاستراتيجي للقوات من مناطق تمركزها.

وأشار إلى أنه تم تحقيق الهدف من خلال نقل القوات المشاركة من مناطق في المملكة إلى مدينتي أنقرة وأزمير، وذلك في ظل تنامي التهديدات الإرهابية.

حريق كبير في سوق وسط بغداد

العراق : مقتل 3436 مسلحاً من «داعش» منذ 2015

■ إحباط محاولة «داعشية» للسيطرة على معمل غاز التاجي في بغداد

بغداد – «وكالات» : أفادت مصادر أمنية وشهود عيان، أن حريقا كبيرا نشب أمس الأحد في سوق البلاستك بسوق الشورجة الكبير في بغداد.

وقالت المصادر إن «حريقاً نشب في سوق البلاستك بمجمع سوق الشورجة الكبير وسط بغداد، ما أدى إلى تصاعد الستة النيران وسحب الدخان».

وأشارت إلى أن فرق الدفاع المدني تعمل على محاصرة النيران وإخماد الحرائق، لمنع انتشارها في العمارات والمخازن المجاورة.

ولم يعرف بعد سبب الحريق، لكن السلطات العراقية استنفرت كل الطاقات لمنع اتساع رقعة الحريق.

أعلن العميد سعد معن، المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، التابعة لوزارة الدفاع العراقية، الأحد، أن الشرطة الاتحادية بالعراق قتلت 3436 مسلحا من تنظيم داعش منذ بداية عام 2015.

وقال معن، في مؤتمر صحافي عقده بمقر قيادة الشرطة الاتحادية، إن «الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير 318 قرية ومدينة منذ مطلع العام الماضي، وقتلت 3436 إرهابيا من داعش، بينهم 232 قناصا».

وأضاف: «تم تدمير 165 عربة مزودة بمدفع، وتفكيك 280 دارا مفخخة، والاستيلاء على 201 مخبأ للمتفجرات»، لافتا إلى أن الجهد الاستخباري ساعد في تحقيق هذا الهدف.

وتخوض القوات الأمنية العراقية بدعم دولي من التحالف العسكري، الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية معارك منذ صيف 2014 في مسعى لاستعادة المناطق الخاضعة تحت سيطرة تنظيم داعش في شمال وغرب البلاد.

من جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد عن إحباط محاولة للسيطرة على معمل غاز التاجي من قبل مجموعة إرهابية.

العملية وبحسب الأمن العراقي، بدأت بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري على بوابة المعمل الواقع شمال بغداد، ومن ثم دخل ستة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة داخل المعمل تم قتلهم، مما أدى الى نشوب حريق في ثلاثة خزانات غازية.

هذا وأعلنت القوات الأمنية سيطرتها على المعمل وان فرق الدفاع المدني تقوم بإطفاء الحرائق، وسط أنباء عن مقتل وجرح عدد من المدنيين والعناصر الأمنية جراء الهجوم.

وعلى خط مواز تمكنت القوات المشتركة من استعادة منطقة منطقة الربيع، شمال البغدادي ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.

وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان لها إن قوة من قيادة عمليات الجزيرة قطعات الفرقة السابعة والحشد العشائري تمكنوا من استعادة منطقة الربيعي، شمال البغدادي، ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها.

من جانب آخر في ظل وضع أمني متأزم في العراق، وبعد تعليق جلسات البرلمان، اجتمعت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي اليوم الأحد مع رؤساء الكتل السياسية بحضور لجان الأمن والدفاع والمالية والاقتصاد، ودعت إلى الإسراع بعقد جلسة شاملة للبرلمان الأسبوع الجاري.

حريق سوق البلاستك في بغداد

■ البرلمان العراقي يسعى لاستئناف جلساته هذا الأسبوع

وأصدرت في ختام جلستها توصيات تلخصت بما يلي:

–الحرص على المشروع الديمقراطي والعملية السياسية في البلد من خلال التعجيل بعقد جلسة شاملة لمجلس النواب خلال الأسبوع الجاري.

–تشكيل لجنة من القوى السياسية لتهيئة وإعداد الظروف المناسبة لعقد الجلسة، وللاجتماع بمختلف الأطراف البرلمانية والحوار معها للوصول إلى رؤية موحدة ومنسجمة تفضي الى عقد جلسة موحدة وشاملة .

– يتم خلال هذه الجلسة تمديد الفصل التشريعي، نظرا لما يمر به البلد وللشروع بتنفيذ الإصلاحات الشاملة وإيلاء اهتمام خاص لإنجاز التشريعات الأساسية.

–دعوة اللجان النيابية لاستئناف عملها اليومي، لاسيما «لجان الأمن والدفاع والمالية والاقتصاد»، وبحضور الجهات التنفيذية ذات الصلة، والاسراع باتخاذ الاجراءات التنفيذية والتشريعية التي تسهم في تجاوز الازمة الاقتصادية والمالية الراهنة واستجواب القادة الأمنيين أو العسكريين، المقصرين في الخروقات الأمنية الأخيرة.

–مطالبة جميع القوى السياسية بحسم موقفها خلال فترة قصيرة والمشاركة بجلسة البرلمان لصالح قضايا الشعب المعطلة منذ فترة.